

# اثر ازمة كورونا على المرأة العراقية

الباحثة / ليلي سبتي طعمة  
أ.د. وفاء جعفر المهداوي / الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد

P: ISSN : 1813-6729

<http://doi.org/10.31272/JAE.45.2022.132.10>

E : ISSN : 2707-1359

مقبول للنشر بتاريخ: 2021/11/21

تأريخ أستلام البحث : 2021/10/26

## المستخلص:

المشاركة الاقتصادية للمرأة تتأثر بمجموعة من المحددات ذات طابع اقتصادي واجتماعي موروث، وكان الاعلان عن اول اصابة بفيروس كورونا في 24 شباط عام 2020 ومعها دخل العراق في حالة تاهب لمواجهة هذه الجائحة ، ونتيجة لارتفاع عدد الاصابات والوفيات بسبب سرعة انتشار الوباء اتخذت الحكومة العراقية جملة من الاجراءات الوقائية، من خلال غلق الحدود والمطارات فضلا عن تحديد الحركة عن طريق الحظر الكلي او الجزئي، وادت قرارات الاغلاق في توقف القطاعات في جميع انحاء البلاد، حيث تأتي اهمية البحث من خلال السياسات والتدابير والبرامج والمبادرات المطلوبة من اجل دور اكبر للمرأة في اوقات الازمات، تبنت الدراسة فرضية مفادها ان تبني السياسات والاهداف والبرامج وفقا لمنظور النوع الاجتماعي من شأنه ان يخفف من حدة تداعيات الازمة الصحية على المرأة العراقية من اهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل لها تُعد حقوق الإنسان المتغير الأكثر تأثراً بالازمات في العراق، والأقوى تأثيراً في حقوق المرأة وقد اسفرت هذه الازمات عن إنتهاكات حقوق الإنسان كافة، وذلك من خلال تدمير المقومات الأساسية لهذه الحقوق من خلال منع الناس من الحصول عليها، فضاعت الحقوق، وأغفل الحق في التنمية كأساس لانطلاقه العمليات والخطط التنموية، وان الدعوة الى الاسراع بتشريع قانون العنف الاسري في البرلمان العراقي من اجل ضمان الوقاية والحماية وخدمات الاستجابة والتدابير القانونية للحد من كافة انواع العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : الازمة – المرأة العراقية – كورونا



مجلة الادارة والاقتصاد  
العدد 132 / اذار / 2022  
الصفحات : 138 - 150

### المقدمة :

كان لازمة كورونا تأثيراً كبيراً على المرأة مقارنة بالرجل ، حيث ان نساء العراق لا تختلف عن باقي نساء العالم من حيث قوة اثر الازمة الصحية وتداعياتها على تمكينهن ومشاركتهن الاقتصادية بل ان نساء العراق تحملن اعباء اقتصادية واجتماعية واسرية اقوى واشد تأثيراً بسبب تنوع الازمات وتزامنها مع الازمة الصحية لتتكامل وتتخذ ازمة مزدوجة ثنائية الابعاد الاقتصادية - الصحية ،لقد عانت النساء في العراق من التهميش والاقصاء والتمييز، وتواجه تحديات كبيرة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على الرغم من تمثيلهن ما يقارب (49 %) من مجموع السكان طبقاً لآخر الاحصائيات السكانية مما يؤشر خلا كبيراً يجب تلافيه يتمثل في تعطيل وتحييد نصف المجتمع العراقي عن المشاركة في الحياة العامة في جوانبها كافة، وان ظهور ازمة كورونا عمقت من حدة التمييز بين المرأة والرجل ، وكان لازمة الصحية ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي دورا في ارتفاع الكلفة الاقتصادية للعنف وارتفاع معدلات الرعاية غير مدفوعة الأجر ومن ثم ارتفاع معدلات الاعالة ناهيك عن تراجع معدلات المشاركة الاقتصادية وانخفاض جودة الحياة للمرأة العراقية.

### مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث في كون المرأة المتلقي الاول لتداعيات الازمة الصحية ويقابلها سياسات وتدابير غير مناصرة للمرأة مما سبب في اتساع الفجوات الكمية والنوعية من منظور النوع الاجتماعي وهذا ادى الى تراجع مستويات الانجاز في تحقيق الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة.

### فرضية البحث

تبنت الدراسة فرضية مفادها ان تبني السياسات والاهداف والبرامج وفقا لمنظور النوع الاجتماعي من شأنه ان يخفف من حدة تداعيات الازمة الصحية على المرأة العراقية.

### هدف البحث

يسعى البحث الى تحقيق هدف تأشير تداعيات الازمة الصحية على المرأة العراقية و التعرف على السياسات والتدابير والبرامج التي اتخذت لمناصرة المرأة العراقية وقت الازمات .

### اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من خلال السياسات والتدابير والبرامج والمبادرات المطلوبة من اجل دور اكبر للمرأة في وقت الازمات.

### منهجية البحث

سيتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي للوصول الى هدف البحث واثبات فرضيته يتناول البحث مبحثين يتضمن المبحث الاول الازمة ...مفهوم ، اسباب اما المبحث الثاني يتناول حال المرأة العراقية في ظل ازمة كوفيد19...مؤشرات وقياس .

### الحدود المكانية والزمانية

الحدود المكانية سيكون العراق حيزا مكانيا للتطبيق اما الحدود الزمانية فسنددها بالمدة 2003 – 2019 حد زمنية لقياس الفجوات الكمية والنوعية قبل الجائحة وعام 2020 سيكون حدا زمنيا لتحديد اثر الازمة الصحية على المرأة العراقية

### المبحث الاول

الازمة ، مفهوم ، اسباب

### اولا: مفهوم الازمة

تعددت التعريفات التي تناولها الباحثون لمفهوم الازمة تبعاً لاختلاف المجالات والمستويات التي يتناولها الباحثون في وصفهم للازمة وكذلك تعددت انواع الازمات واسبابها وتصنيفاتها المختلفة، ويكمن وجه الصعوبة في تحديد مفهوم الازمة في شمولية طبيعة واتساع نطاق استعمالها<sup>(1)</sup>، حيث تعرف الازمة هي حالة غير عادية تخرج عن نطاق التحكم والسيطرة وتؤدي الى توقف حركة العمل أو هبوطها هبوطاً غير معهود، وبالتالي إعاقة تحقيق الأهداف المطلوبة في الوقت المحدد<sup>(2)</sup>، ولقد تم استعمال مصطلح الازمة (CRISIS) في دراسات علم الاقتصاد وعلم الادارة بشكل كبير، ويشترك هذا المصطلح معناه من طبيعة البيئة التي تتعلق بها الازمة ، مصطلح الازمة (CRISIS) اشتق من الكلمة اليونانية (KINER) وهي لحظة القرار ففي التراجم الإغريقية القديمة تعرف الازمات بانها المواقف التي تحتاج الى صناعة القرار<sup>(3)</sup>، وتعرف الازمة من الناحية

<sup>1</sup> ابو تمارة يوسف ،ادارة الازمات، الطبعة الاولى، الأردن، 2009، ص75.

<sup>2</sup> مهنا قصر ،ادارة الازمات والكوارث ،دار الفتح، الاسكندرية، 2008، ص5.

<sup>3</sup> عامر محمد ،استراتيجيات ادارة الازمات والحكومات ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2006، ص31.

## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

الاقتصادية: بأنها ازمة اضطراب حاد ومفاجئ في بعض التوازنات الاقتصادية يتبعه انهيار في عدد من المؤسسات المالية ثم تمتد هذه الانهيارات والتغيرات الى الانشطة والقطاعات الاقتصادية الاخرى(4).

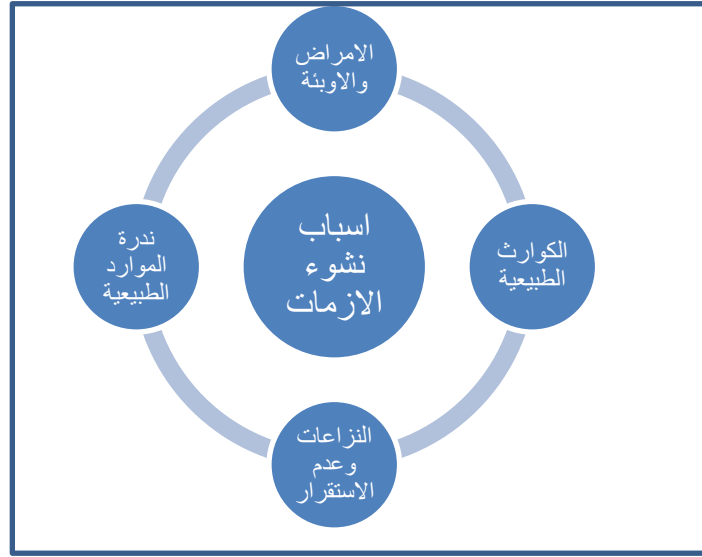
### ثانيا : أسباب نشوء الأزمة

كما أن لكل شي سببا فان هنالك عوامل تسبب في نشوء الأزمة فهي لانتشا مجزاة وليست وليدة اللحظة، ولكنها نتاج تفاعل أسباب وعوامل نشأت قبل ظهور الأزمة، وتتعدد اسباب نشوء الأزمة فالصراعات والنزاعات والأمراض والأوبئة من بين اكثر الاسباب المفسرة لظهور الازمة وتبلور تداعياتها على الاقتصاد والمجتمع وبشكل خاص على المرأة ولذلك يمكن تتبع الأسباب من خلال الآتي:(5)

- 1- ان نقشي الامراض والابوية يؤثر تأثيرا مختلفا على النساء والرجال حيث تزيد الابوية من اوجه عدم المساواة القائمة ضد النساء والفتيات والتميز بين الفئات الهشة الاخرى الذين يعيشون في فقر مدقع ،
- 2- الكوارث المفاجئة والمفجعة من قبيل الزلازل او الأعاصير او الفيضانات او الحوادث الصناعية او الاستخدام المتعمد لعامل بيولوجي او كيميائي لإلحاق الاذى بالسكان في مكان ما .
- 3- حالات الطوارئ المعقدة المتواصلة والمتصلة بالنزاعات ، وهناك الان ما يقدر على مائة منها وهي تعصف حاليا بملايين البشر وتؤدي الى تشريد كثيرين منهم من منازلهم، وقد دام بعض من هذه النزاعات 30 عاما او اكثر. مثال على ذلك ما يحدث بين الشعب الفلسطيني والصهاينة في ارض فلسطين.
- 4- الاخطار المتنامية، والتي غالبا تكون مختلفة او مخفية، مثل حالات التسمم .. الزرنيخ الواسعة النطاق في دلتا نهر العاج، او تزايد انتشار العدوى الفتاكة بفيروس الايدز او التصحر، وتؤدي الازمات الى مزيد من التخلف في البلدان التي تتعرض الى الازمات ويؤدي ذلك الى عدم تحقيق اهداف التنمية كما تؤدي الازمات الصحية الى ارتفاع عدد الوفيات بين الافراد ، ويعتبر ايلاء الاهتمام لتحقيق الحصائل الصحية ذات الاولوية امرا حيويا بالنسبة للمجتمعات المعرضة لخطر الازمات في تسريع خطى التقدم نحو بلوغ هذه الاهداف(6)

### الشكل (1)

#### اسباب نشوء الازمات



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد الى ماورد في صفحة 5

### المبحث الثاني

#### حال المرأة العراقية في ظل ازمة كوفيد19... مؤشرات وقياس

#### اولا: ظهور الازمة وتداعياتها على المرأة العراقية

ونتج عن هذه الازمة جملة من التداعيات على المرأة انعكست من خلال حزمة مؤشرات ذات طابع دولي ووطني وكالاتي:

<sup>4</sup> بوجين تارجا، ازمة النظام الرأسمالي، ترجمة احمد فواد بليغ، بيروت، 1995، ص126.

<sup>5</sup> هاشم فوزي دباس العبادي، عمار عبد الأمير زوين، معرفة مدى العلاقات العامة في مواجهة الازمات دراسة تطبيقية في شركة بغداد للمنتجات الغذائية، مجلة فصلية تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد القادسية للعلوم الادارية، المجلد 8، العدد4، 2006، ص66

<sup>6</sup> منظمة الصحة العالمية، العمل الصحي فيما يتعلق بالازمات والكوارث، 2005، ص1.

## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

### 1- المساواة بين الجنسين:

**على المستوى الدولي** :- تمثل المساواة بين الجنسين هدفا من اهداف التنمية المستدامة التي اعلنت عنها الخطة او الاجندة الدولية 2015-2030 ومثلت الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة الذي حمل عنوان ( المساواة بين الجنسين) ومن خلال هذا الهدف وغاياته يمكن ان نلاحظ بان العراق قد صنف دوليا ضمن مؤشر الفجوة بين الجنسين خلال ازمة كورونا عام 2019 بالمرتبة 152 من بين 153 دولة علما ان قيمة المؤشر (1-0) والسبب في ذلك هو اختلاف نصيب الفرد من الدخل بين الذكور والاناث سبعة اضعاف فقد بلغت نسبة الفجوة بين الرجال والنساء 0.744 للرجال و0.587 للنساء<sup>(7)</sup>

**اما على المستوى الوطني**- لقد جاء الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة 2030 استجابة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان تمكين المرأة اقتصاديا مع السعي الى القضاء على جميع اشكال العنف ضد المرأة، وكذلك الممارسات الضارة ، يعتبر الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة هو الهدف المستقل المعني بقضايا المرأة، حيث لايزال العراق يواجه حواجز بنيوية تشكل عقبة امام تحقيق المساواة بين الرجال والنساء وكذلك لاتزال المرأة تواجه تحديات كبيرة في المشاركة الاقتصادية لاسيما الشابات منهن، وان هذا الامر يعود الى منظومة القيود المجتمعية والاقتصادية التي تحول دون حصولهن على استقلاليتن وتمتعن بحقوقهن، واضطاعهن بدور فعال في صنع القرار الخاص بهن وباسرهن وبمجتمعهن، وبالرغم من وجود مؤشرات الهدف الخامس في جميع اهداف التنمية المستدامة ال16 مما يدل على ان الهدف الخامس رغم انه هدف مستقل لكنه يتداخل مع جميع الاهداف الاخرى من اهداف التنمية المستدامة ال (16) ولهذا يمكن التعرف على هذه المؤشرات المهمة لهذا الهدف في العراق من خلال الجدول (1).

#### جدول (1)

#### المؤشرات ال(14) للهدف الخامس المتعلقة بالمساواة بين الجنسين

النوع	المؤشر	المؤشرات الفرعية	المستوى
نوعية	5-1-1 الأطر القانونية لتعزيز والإفلا والرصد	2	الدلت
كمية	5-2-1 العنف البدني أو الجنسي أو النفسي (من الشريك الحميم)	3	الدلت
كمية	5-2-2 العنف الجنسي (من الشريك الحميم)	1	الدلت
كمية	5-3-1 زواج الأطفال	1	الدلت
كمية	5-3-2 تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (بحسب الفئة العمرية)	1	الدلت
كمية	5-4-1 الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر	1	الدلت
كمية	5-5-1 النساء في البرلمانات الوطنية والحكومات المحلية	2	الأول
كمية	5-5-2 نسبة النساء في المناصب الإدارية العليا والوسطى	2	الأول
نوعية	5-6-1 القرارات المتخذة بالعلاقات الجنسية ووسائل منع الحمل ورعاية الصحة الإنجابية	3	الدلت
كمية	5-6-2 الحصول على الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية	3	الدلت
كمية	5-1-1 حقوق ملكية الأراضي الزراعية	2	الدلت
نوعية	5-2-1 نسبة البلدان التي يكتل فيها الإطار القانوني للمرأة المساواة في الحقوق في ملكية الأراضي وأل السيطرة عليها	1	الدلت
كمية	5-3-1 امتلاك الهواتف المحمولة	1	الأول
نوعية	5-3-2 تتبع المحسومات العامة المرصودة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	1	الدلت
14 مؤشراً			24
مجموع المؤشرات الفرعية ومستوياتها			8 مؤشرات فرعية من المستوى الثالث
			12 مؤشراً فرعية من المستوى الثاني
			4 مؤشرات من المستوى الأول

**المصدر :** من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير الطوعي الأول حول اهداف التنمية المستدامة، 2019، ص32. يعتبر التمييز وعدم المساواة بين الجنسين من الاسباب الجذرية للعنف ضد المرأة ، حيث يمارس التمييز ضد النساء في مجالات الحياة العامة والخاصة، وفي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بالإضافة الى فرض القيود على حرية المرأة وخياراتها وفرصها في الحياة، وعند تقييم مستوى الانجاز التنموي للعراق فيما يتعلق بالهدف الخامس وفقا لمؤشر التنمية المستدامة لعام 2018 نجد ان العراق قد حقق (44.0) نقطة مقارنة بالإمارات الاولى عربيا والتي حصلت على (60.5) نقطة والسويد الاولى عالميا(90.0) نقطة، ان هذه المعطيات تؤكد ان العراق اقل في قدراته وامكانياته في تحقيق الهدف الخامس ويوضح الجدول(2) المساواة بين الجنسين على المستوى العالمي والوطني للمدة 2019-2020 وانعكاس اثر ازمة كورونا على المساواة بين الجنسين حيث نلاحظ تراجع في مستوى الانجازات العالمية فيما يخص المساواة بين الجنسين وفي مجال حقوق الانسان والامن الانساني وانخفاضها بالنسبة للمرأة نتيجة اجراءات الحظر وتساعد معدلات العنف ضد المرأة بالإضافة الى ارتفاع معدلات الفقر بالنسبة للنساء وهو في حالة تزايد مستمر عالميا وذلك نتيجة لفقد كثير من النساء لوظائفهن نتيجة الحظر واجراءات الاغلاق وعملهن في القطاع غير المنظم وغير المحمي اما على

<sup>7</sup> وفاء جعفر المهدي، تأثير كوفيد19 على المشاركة الاقتصادية في العراق، دراسة مقدمة الى وزارة التخطيط، العراق، 2021، ص4.

## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

المستوى الوطني نلحظ بان جمع العراقيين رجالا ونساء يعانون من حجم الهشاشة المتعددة الابعاد حيث بلغت 42% وذلك بسبب ضعف الاقتصاد العراقي نتيجة انخفاض اسعار النفط التي تزامنت مع ازمة كورونا وذلك بسبب رعية الاقتصاد العراقي يعتمد على مورد النفط ، كما نلحظ انخفاض نسبة عدد النساء المشمولات بالرعاية الاجتماعية 32.7 وهي نسبة منخفضة لعدد نساء العراق التي تبلغ نصف عدد السكان تقريبا والسبب عدم توفير التخصيصات المالية من قبل الحكومة لهذه الشريحة من النساء ،بالإضافة الى ارتفاع الرعاية غير مدفوعة الاجر للمرأة التي تبلغ نسبتها 3.5 مقارنة بالرجال والسبب يرجع الى زيادة العبء على المرأة نتيجة الحظر الشامل والرعاية للأشخاص من كبار السن والعبء الأكبر هو اغلاق المدارس واهتمامها بتعليم اطفالها مما زاد من الوقت التي تقضية في هذه الرعاية الى 228 دقيقة مقارنة بالرجل الذي يقضي وقت 90 دقيقة وهذا مما سبب في فقد كثير من النساء لعملهن في مجالات اخرى ان هذا الجدول يبين اكثر مؤشرات من مؤشرات الهدف الخامس ارتفاعا في ازمة كورونا .

### جدول (2)

المساواة بين الجنسين 2019-2020	
عالمياً	عراقياً
	
<p>تراجع الانجازات المتحققة في مجال المساواة بين الجنسين وعدم التمييز وحقوق الانسان والامن الانساني مع اعادة ترتيب الاولويات في السياسات والبرامج في غير صالح المرأة .</p> <p>47 مليون امرأة في العالم دخلوا خانة الفقر .</p> <p>زيادة معدل الفقر بين النساء 9.1% 2020 .</p> <p>في عام 2021 سيكون هناك 181 امرأة مقابل كل 100 رجل يعيشون في فقر مدقع (1.90 دولار في اليوم )</p>	<p>ارتفع معدل الهشاشة المتعدد الابعاد نساءً - ورجالاً الى 42%.</p> <p>بقاء نسبة النساء المشمولات بالحماية الاجتماع - خلال الجائحة 32.7% .</p> <p>ارتفاع معدلات الرعاية غير مدفوعة الاجر - للمرأة بـ 3.5 مرة مقارنة بالرجل فالمرأة تقضي - 228 دقيقة في رعاية الاسرة في حين الرجل - 93 دقيقة /يوم</p>

المصدر : وفاء جعفر المهداوي ،تداعيات كوفيد 19 على اهداف التنمية المستدامة من المنظور الانساني بدلالة اقتصاد اللون ،كلية الادارة والاقتصاد ،الجامعة المستنصرية،2020،ص2 .

هذه الحقائق ازدادت توسعا وعمقا بتأثيرات الازمة المركبة الصحية-الاقتصادية والتي ادت الى اتساع فجوة عدم المساواة بين الجنسين في العراق.

### 2- مؤشر الفقر 2014-2021

#### الفقر قبل ازمة كورونا:

يعد انتشار الفقر وعدم المساواة على نطاق واسع في العراق حقيقة ملموسة ويمكن ادراك تلك الحقيقة من خلال متابعة الازمات المتوالية التي مرت على العراق وتداعياتها وكانت سببا في تاكل المكاسب التي حققها العراق في الحد من تزايد معدلات الفقر بكل ابعاده، ان الفقر يرتفع بشكل عام في البلدان الاقل نمواً، وان الجهود التي بذلت للتصدي للفقر بالعراق في معالجة المشكلة، واشكال الحرمان المتعددة (8)، في مجال تخفيف حدة الفقر، يمكن ان نلحظها من خلال الجدول (3) ، ادى انعدام الامن والازمة المزدوجة (2014) المتمثلة ب(ازمة تنظيم داعش - ازمة انخفاض اسعار النفط) الى ارتفاع نسبة الفقر الى (22.5%) بسبب الوضع الامني واحتلال تنظيم داعش ثلث مساحة العراق ونزوح وتهجير الكثير من العوائل مما ادى الى وصول عدد الفقراء الى(8.101) مليون شخصاً ولقد كانت للنساء النصيب الاكبر من هذه الازمة خاصة النساء المعيلات لأسرهن، واستمر التدهور بالوضع الامني الى عام 2017 وهو عام تحرير الاراضي من التنظيمات الارهابية ، وفي عام 2018 حدثت مكاسب في اطار الهدف الاول من اهداف التنمية المستدامة وهو(القضاء على الفقر) والاقتراب من تحقيقه نتيجة استتباب الوضع الامني وارتفاع اسعار النفط الذي ادى الى زيادة النشاط الاقتصادي وانخفاض نسبة الفقر الى(20.5%) اي بفارق 2% عن ازمة داعش .

<sup>8</sup> ماري لومي، تنفيذ اهداف التنمية المستدامة -التجارب المبكرة في المنطقة العربية، اكااديمية الامارات العربية، فبراير، 2018،ص4.

## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

الجدول (3)  
مؤشرات الفقر في العراق للسنوات 2014-2021

عدد الفقراء (مليون نسمة)	نسبة الفقر (%)	خط الفقر (دينار)	السنة	
8.101	22.5	105500	2014	ازمة داعش
7.370	20.5	110880	2018	
12.680	31.7	111000	2019	ازمة كورونا
11.170	26.7	111000	2020	سيناريو التحويلات الاجتماعية العامة الثابتة (1190 دينار/دولار)
12.271	29.6	115000	2021	في حالة تغير سعر الصرف (14709) دينار / دولار

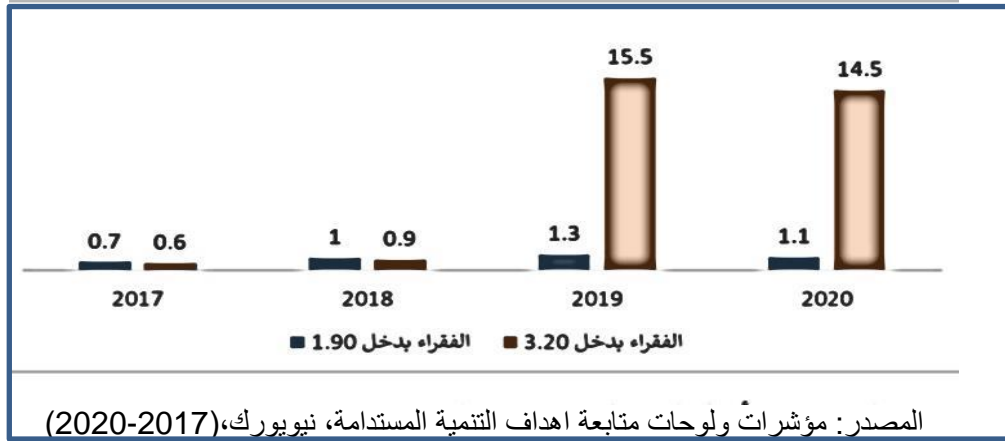
المصدر: وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من اهداف التنمية المستدامة 2021، بغداد العراق، ص38.

### ب-الفقر بعد الازمة :

سرعان ما أدى ظهور ازمة كورونا ، الى تآكل المكاسب المتحققة حيث ارتفعت نسبة الفقر الى (31.7%) بسبب حظر التجوال وسياسات الاغلاق لجميع القطاعات الاقتصادية والمحلات والمطاعم مما زاد من عد الفقراء ليصل الى (12.680) مليون شخصاً ان ارتفاع عدد الفقراء جاء نتيجة ان الكثير من السكان العراقيين وخاصة النساء يعملون بالقطاع غير المنظم وغير المحمي وان سياسة الاغلاق ادت الى انقطاع دخلهم اليومي ، اما في عام 2020 فقد انخفضت نسبة الفقر الى (26.7%) وجاء هذا الانخفاض لتقليل اجراءات الحظر الكلي الى الحظر الجزئي من قبل الحكومة العراقية وممارسة النشاط الاقتصادي بنسبة 50% حيث انخفض عدد الفقراء الى (11.170) نتيجة تخفيف اجراءات الحظر الشامل، وعودة بعض الافراد الى ممارسة مهامهم، وكان عام 2021 مختلفا بصدمته بالنسبة لافراد المجتمع العراقي حيث قامت الحكومة العراقية بزيادة سعر صرف (الدولار) مما زاد من كاهل المواطن العراقي بالإضافة الى استمرار ازمة كورونا مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية التي ادت الى رفع نسبة الفقر الى (29.6% ) وارتفاع عدد الفقراء الى (12.271) مليون ومما يلحظ على الشكل (2) هو ان خط الفقر كان مرتفعاً بشكل يختلف عن جميع الاعوام

### الشكل (2)

نسبة السكان تحت خط الفقر الدولي في العراق (2016-2021)



المصدر: مؤشرات ولوحات متابعة اهداف التنمية المستدامة، نيويورك، (2017-2020)

من خلال الشكل (2) نلاحظ ان العراق سجل تراجعاً كبيراً في مؤشر السكان تحت خط الفقر الدولي، 1.9 دولاراً يومياً 2.3 دولاراً يومياً، فقد زادت نسبة السكان تحت هذا الخط نتيجة تعثر السياسات الاجتماعية التي ادت الى زيادة الهشاشة وتأخر ايجاد حل لمشكلة النازحين، فقد جاء هذا التراجع خلال السنتين 2019-2020 نتيجة التحديات (9) التي واجهتها الدولة في معالجة مسألة الفقر والبطالة وغيرها من القضايا الاجتماعية ، الامر الذي زاد من تعقيد الأوضاع وعدم امكانية وضع حلول تمكن من تحقيق التقدم المنشود، بالمقارنة مع عامي 2018-2017 الذي حقق العراق مستويات مقبولة بدرجة كبيرة في مؤشرات انجاز الهدف الاول، وهذا يعود الى حزمة التدابير التي تضمنتها استراتيجية التخفيف من الفقر بما في ذلك الصندوق الاجتماعي للتنمية، وتوسيع

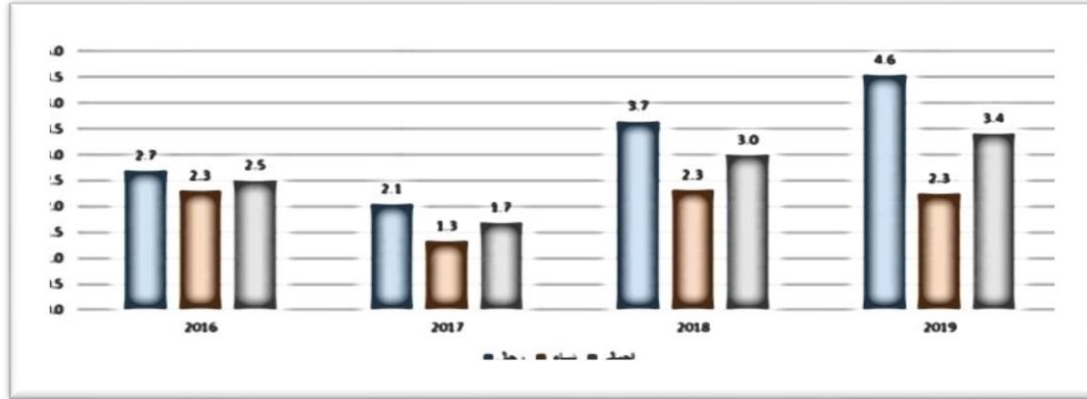
<sup>9</sup> وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني للمتحقق من اهداف التنمية المستدامة 2021، العراق، 2021، ص39.

## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

الحماية الاجتماعية<sup>(10)</sup>، ومع ذلك فقد استفادت اكثر من 3.3 ملايين من استجابة المجتمع المدني العراقي والمجموعات التطوعية المحلية للجائحة، من خلال توزيع سلة الغذاء، فقد استخدمت مجموعات المتطوعين التي تقودها النساء بشكل وسائل مبتكرة ونفذت أنشطة للمساعدات الانسانية والتعايش ورفع الوعي المجتمعي وتمكنت من الوصول الى الفئات الضعيفة من السكان المحتاجين .

### شكل (3)

#### نسبة الرجال والنساء المشمولين بالحماية الاجتماعية 2016-2020



المصدر: محتسبة من بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ومن الجانب الاخر، لاتزال نسبة كبيرة من السكان وخاصة النساء خارج تغطية برامج الحماية الاجتماعية، وان هذا الامر مازال يمثل تحديا مؤسسيا واقتصاديا واجتماعيا على الصعيدين المحلي والوطني، ففي عام 2019 بلغت نسبة السكان المشمولين بالحماية الاجتماعية لفئات الفقيرة ومن ضمنها النساء فقط 3.4%، فيما تبدو النساء اقل حظا بمقدار النصف مما هو الحال بالنسبة للرجال

### 3- المشاركة الاقتصادية للمرأة العراقية :

لاتزال مشاركة المرأة العراقية في سوق العمل متواضعة نظرا للفكرة السائدة ان الناتج الحدي للنساء اقل من التكلفة الحدية لعملمهن، وتتاثر المشاركة الاقتصادية للمرأة بمجموعة من المحددات ذات طابع اقتصادي واجتماعي موروث، واثر هذه المحددات تظهر واضحة اذ تحد التقاليد من استقلال المرأة الاقتصادي وتؤكد الحقائق ان هناك علاقة طردية بين عمل المرأة والمشاركة في صنع القرار الاسري ، وكذلك عند متابعة نسبة مشاركتهن في النشاط الاقتصادي ونسبة النساء العاملات بالقطاع المنظم مقارنة بالقطاع غير المنظم اذ نلاحظ ان فرص عمل المرأة قليلة، وذلك لتبني سياسية التمييز ضد المرأة في توزيع فرص العمل لصالح الرجال مما يفسر لنا اسباب ارتفاع النساء العاملات في القطاع الخاص غير المنظم ، ومما يوسع من الفجوة في توزيع الدخل بين الرجل والمرأة.

**عالميا:** تشير الاحصاءات الدولية الى ان معدل مشاركة المرأة في القوة العاملة 13% من الاجمالي وهو ادنى معدل عالميا لعام 2020،

كما حل العراق في المرتبة 180 عالميا من اصل 190 دولة وبواقع 45 نقطة من اصل 100 نقطة في مؤشر المرأة وانشطة الاعمال الصادرة عن البنك الدولي لعام 2021، وهو يدل على نسبة انخفاض مشاركة المرأة العراقية من اجمالي قوة العمل،

**وطنيا:** لقد نص قانون العمل الصادر في العراق في عام 2015 وفي مادته التاسعة، على حظر التحرش الجنسي في المهنة والاستخدام سواء كان على صعيد العمل او التدريب او التشغيل، ام شروط ظروف العمل لهذا جاءت هذه المادة لحماية المرأة في العمل وتحقيق المساواة وعدم التمييز في الاجور والاجازات،

تشير الاحصاءات الوطنية لوزارة التخطيط ان معدل النشاط الاقتصادي في العراق بلغ 42.8% عام 2018 وان نسبة مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي بلغت 12.6% وهي اقل من نسبة مشاركة الذكور والتي بلغت 72.7% عام 2017<sup>(11)</sup>. كما بلغ معدل مشاركة المرأة في القوة العاملة 12% لعام 2019 حسب بيانات البنك الدولي<sup>(12)</sup>.

10- Ahmed AL-YASIRI, et, al., Toward Poverty A llevation Under COVID-19 and Oil Price Declin e: Three Scenarios for Achieving SDG1 in Iraq,

<sup>11</sup> الامانة العامة لمجلس الوزراء، تقرير اعلان منهاج بيحن+25، تقرير دولة العراق، 2019، ص6.

<sup>12</sup> بيانات البنك الدولي، متاح على الموقع Data/ <https://data.albankaldawli.org>

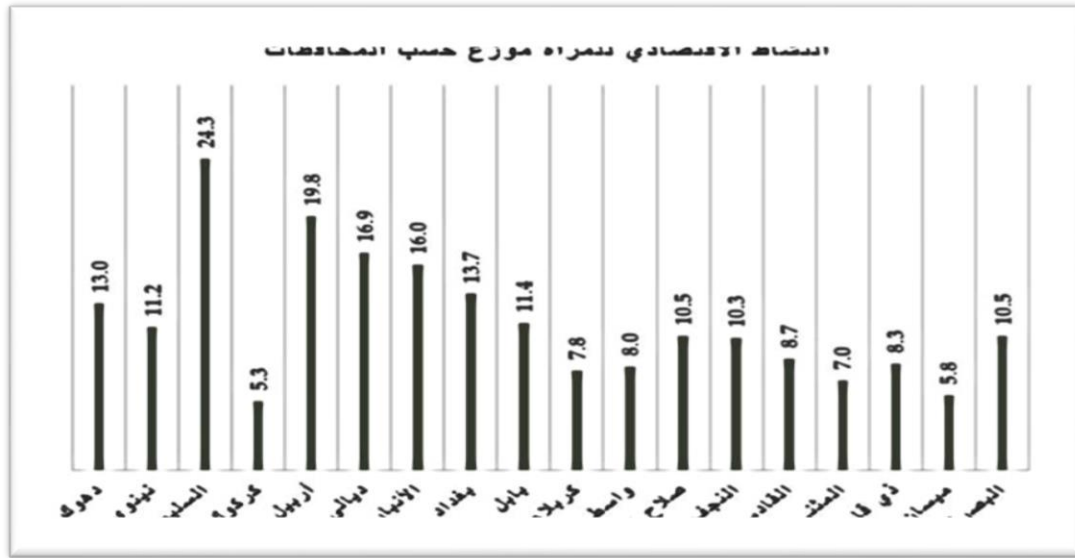
### 4- البطالة :

ان الاحصاءات الوطنية تؤكد ان معدل البطالة على مستوى العراق بلغ 13.8%، وكانت نسبة البطالة بين الاناث 31% مقارنة بالذكور 10.9%، ان قوة العمل النسوية في العراق والبالغه 14.5% من الاجمالي يقابلها 85% للذكور حسب بيانات الجهاز المركزي للاحصاء، كما بلغ معدل البطالة للاناث 30.6 من قوة العمل لعام 2019 بحسب بيانات البنك الدولي<sup>(13)</sup>، وكان للوضع الاقتصادي المأزوم وعدم استقرار الوضع الامني وغياب بيئة الاعمال الامنة والجاذبة والتي حدثت من نشاط القطاع الخاص وغياب فرص العمل وجمودها في القطاع العام حسب قانون الموازنة الاتحادية للسنوات الاخيرة 2018-2021، تعد حزمة عوامل التي تفسر لنا ارتفاع معدلات البطالة بين النساء وانخفاض نسب مشاركتهن الاقتصادية بسبب ازمة كورونا وهي كالآتي:

- ان عيب اعمال الرعاية غير مدفوعة الاجر لنساء العراق عالٍ جدا بسبب ارتفاع معدل الخصوبة (3.68) طفل لكل امرأة.
- عدم تأثر النساء في القطاع العام بأزمة كورونا وذلك بسبب استدامة الدخل.
- اذا علمنا ان ستة من كل عشر نساء يعملن بالقطاع غير المنظم فهن اكثر عرضة لفقدان وظائفهن وفقدان الدخل وتقليص ساعات العمل.
- محدودية التعامل مع سوق العمل عن بعد (سوق العمل الرقمي) لضعف المهارات الرقمية بين النساء والفتيات ، بالإضافة الى الكلفة الاقتصادية والاعراف والقيم الاجتماعية التي تحد من التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، والشكل (4) يوضح نسب مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي موزعاً على المحافظات، ونلاحظ من الشكل (4) ان اعلى نسبة مشاركة للمرأة في محافظة السليمانية تليها محافظة ديالى وان اقل نسبة مشاركة اقتصادية كانت من نصيب محافظة كركوك .

### الشكل(4)

نسبة مساهمة النساء في النشاط الاقتصادي موزعا على المحافظات للمدة 2017-2018



المصدر: وفاء جعفر المهداوي، انعكاسات الازمة الصحية كوفيد 19 على الأمن الانساني للمرأة العراقية، العراق، 2020، ص 5.

### 5- تداعيات العنف على المرأة العراقية :

من المعروف ان العراق من بين اكثر الدول تعرضاً للازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لعقود خلت فجعلت منه بلداً ذو اقتصاد مأزوم ومجتمع يعاني من اختلالات بنيوية وحصدت المرأة العراقية من هذا الواقع المأزوم خسائر كثيرة لحقوقها وقدرات حمايتها ومقومات تمكينها، فتعرضت لجميع انواع العنف واشكاله، وارتفعت معه حجم التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لمناهضته، حتى بات العنف الاسري يهدد كيان المجتمع العراقي اشرت الاحصاءات الرسمية زيادة ملفقة للنظر بمستوى الاعتداءات على المرأة العراقية وكما يظهر من الجدول (4)

3بيانات البنك الدولي، المصدر السابق نفسه



## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

الجدول (4)  
تطور العنف ضد المرأة للمدة 2018-2020

السنة	حالات العنف والجرائم ضد النساء
2018	156 جريمة
2019	تم تسجيل 15706 حالة اعتداء وعنف اسري في مختلف محافظات العراق
2020	تم تسجيل 4054 جريمة اعتداء عنف اسري خلال الاربعة اشهر الاولى منها وكانت حصة النساء منها (2967) امرأة معنفة

المصدر: الامانة العامة لمجلس الوزراء، دائرة تمكين المرأة، السياسة الوطنية لتمكين المرأة العراقية، مجلس الوزراء، 2020، ص52.

ان تزايد معدلات العنف والجريمة تعكس ضغوطات الحياة التي تعيشها الاسر العراقية وتزايدت هذه الضغوطات مع القيود المصاحبة لاجراءات العزل الاجتماعي بسبب فيروس كورونا مما ادى الى ارتفاع مؤشرات العنف الاسري بشكل مخيف ليصل الى حد ارتكاب الجرائم حيث نلاحظ ارتفاع العنف في عام 2019 الى 15706 عما كانت عليه في عام 2018 وذلك نتيجة حالة الحظر الشامل الذي فرضته الحكومة بسبب ازمة كورونا الذي ادى الى تزايد حالات العنف الاسري وكانت المرأة المتضرر الاكبر نتيجة هذا الحظر وقد ارتفعت وتزايدت حالات العنف في عام 2020 الى حالة الجرائم والاعتداء بسبب استمرار حالة الحظر اولا وعدم الابلاغ لكثير من النساء عن حالات العنف التي تتعرض لها المرأة العراقية، (14)

### العوامل التي ساعدت على زيادة العنف ضد المرأة العراقية خلال ازمة كورونا:

• غياب القوانين الرادعة كقانون العنف الاسري الذي لا يزال حبيس اروقة البرلمان مما ادى الى تزايد انتشار العنف الاسري .

• ارتفاع معدلات البطالة والفقر وانخفاض دخل الاسرة مجموعة من العوامل التي ساعدت على زيادة العنف ضد المرأة

• بقاء الرجل وجلسه في البيت بسبب الحجر الصحي يعتبر عاملاً مساعداً على زيادة العنف .

• اجراءات التقيد التي اتخذت لمواجهة الجائحة قللت من قدرة الضحايا على الابلاغ عن الاساءة والبحث عن المأوى الآمن للحصول على الدعم والوصول الى العدالة ، وتوشر البيانات العالمية بان هناك امرأة معنفة كل (45) دقيقة منذ بداية الحجر الصحي الشامل، فالعنف تضاعف (7) مرات خلال بدايات الجائحة فتم توصيفه بانه احد اكبر انتهاكات حقوق الانسان وفي احصائية للامم المتحدة وجد ان حوالي (243) مليون امرأة تعرضن للعنف الجنسي او الجسدي من قبل ازواجهم خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة من عام 2020، ومع استمرار تفشي كورونا من المرجح ازدياد العدد عالمياً . علماً ان نقص الابلاغات قد تخفي الكثير من الحقيقة حيث اقل من 40% من النساء اللواتي يتعرضن للعنف يطلبن المساعدة ويذهب اقل من 10% من النساء الى الشرطة.

ان ظاهرة العنف في وقت الجائحة اخذت اشكالا جديدة لم يألفها المجتمع العراقي ، ووفقاً لمفوضية حقوق الانسان بلغت عدد الحالات المسجلة للانتحار في عام 2020 وفي عموم العراق حوالي (298) حالة ففي بغداد لوحدها 130 حالة وفي البصرة 68 حالة وفي ذي قار 33 حالة وتوزعت صور الانتحار بين السم والشنق والحرق والغرق والطلق الناري وتعد الاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المرتبطة بارتفاع معدلات الفقر والبطالة وازدياد حالات العنف الاسري والاستخدام السيء للتكنولوجيا اسباباً تفسيرية لارتفاع معدلات الانتحار في العراق خلال الجائحة (15)

والعنف يعد من اقصى الاشكال المعوقة للتمكين الاقتصادي للمرأة ومشاركتها ويعمق من حالات التمييز وعدم المساواة واكثر من ثلث النساء يعانين من العنف المنزلي الذي لا يهددهن فقط بل يهدد اطفالهن وخاصة في اوقات الازمات والكوارث والابوة (16) .

ويمكن من خلال الجدول (5) التعرف على اشكال العنف وعدد الحالات خلال الستة اشهر الاولى من عام 2020 وكالاتي :

<sup>14</sup> هيئة الامم المتحدة للمرأة، تقييم سريع حول تأثير جائحة كوفيد 19 على الاعراف الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة، 2020، ص5.

<sup>15</sup> اسماء جميل رشيد، "العنف الاسري في العراق في ظل تداعيات ازمة كورونا"، مركز البيان لدراسات والتخطيط، 2020، ص5-6.

<sup>16</sup> فاضل الغراوي، المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق، ايلول، 2020.

## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

### الجدول (5)

اشكال العنف الاسري وعدد الحالات المسجلة خلال المدة 2020/6/1-2020/1/1

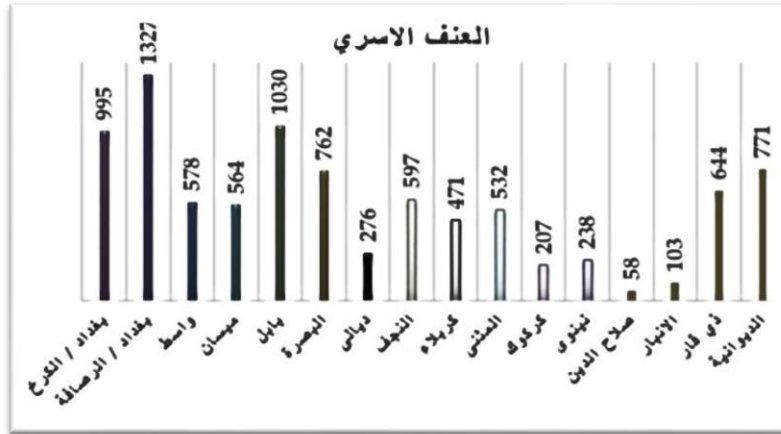
العدد	الحالة المسجلة	ت
5311	اجمالي حالات العنف الاسري	1.
3637	اعتداء من الزوج	2.
453	اعتداء من الزوجة	3.
402	اعتداء بين الابناء	4.
617	اعتداء الابناء على الاباء	5.
62	حرمان الاسر لنساءهم من الذهاب للحجر الصحي	6.
183	اعتداء الاباء على الابناء	7.

المصدر: الامانة العامة لمجلس الوزراء، دائرة تمكين المرأة، السياسة الوطنية لتمكين المرأة العراقية، مجلس الوزراء، 2020، ص 65.

هناك مصادر اخرى تؤكد ان خلال فترة الحظر سجل العراق من 2020/1/1 الى 2020/9/1 حوالي (9153) حالة عنف اسري موزعة على محافظات العراق كافة كما في الشكل (5) وكذلك بالرجوع الى بيانات حماية الاسرة والطفل في وزارة الداخلية نجد ان اعلى حالات العنف الاسري هو اعتداء الزوج على الزوجة خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام 2020 موزعة ايضاً على محافظات العراق كما في الشكل (6) والتي تظهر ان محافظة بغداد / الرصافة والكرخ اعلى نسبة اعتداء من قبل الزوج على الزوجة في حين سجلت محافظة صلاح الدين اقل نسبة اعتداء ، هذا الواقع يطالبنا بضرورة الاسراع بتشريع قانون مناهضة العنف الاسري في العراق لنقترب مع كثير من الدول العربية التي لديها قانوناً لمناهضة العنف كالاردن ، الكويت ، لبنان ، البحرين ، اليمن ، الجزائر وكذلك اقليم كردستان مّشّرع لديها هذا القانون منذ عام 2011<sup>(17)</sup>.

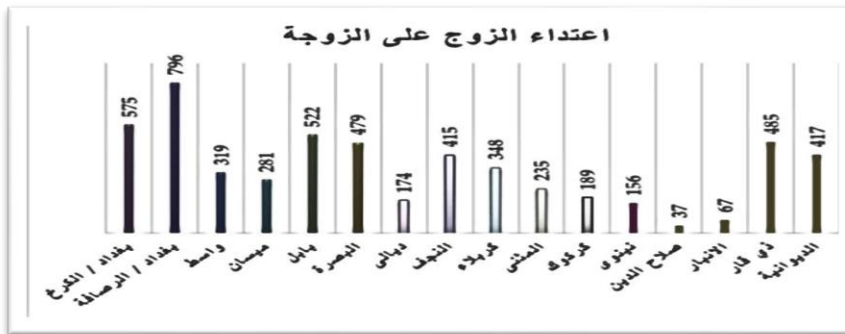
### الشكل (5)

العنف الاسري موزع حسب المحافظات للمدة من 2020/9/1-2020/1/1



المصدر: وزارة التخطيط، تمكين المرأة العراقية، دائرة التنمية البشرية 2020، ص 8.

شكل(6)اعتداء الزوج على زوجته للمدة من 2020/8/1-2020/1/1



المصدر: وزارة التخطيط، تمكين المرأة العراقية ،دائرة التنمية البشرية، 2020، ص 9.

<sup>17</sup> عبد المجيد غانم مجيد، كوفيد 19 استكشاف اثر الوباء على حياة السوريين والعراقيين، بيروت، لبنان ، 2020 ، ص 4.

## الاستنتاجات والتوصيات

### اولا : الاستنتاجات

- 1- تُعد حقوق الإنسان المتغير الأكثر تأثراً بالأزمات في العراق، والأقوى تأثيراً في حقوق المرأة وقد اسفرت هذه الازمات عن إنتهاكات حقوق الإنسان كافة، وذلك من خلال تدمير المقومات الأساسية لهذه الحقوق و/أو من خلال منع الناس من الحصول عليها، فضاعت الحقوق، وأغفل الحق في التنمية كأساس لانطلاق العمليات والخطط التنموية.
- 2- أثرت الازمات سلباً على كل من نسب الفقر ومعدلات البطالة والتمكين الاقتصادي للمرأة، وجعلت الوصول إلى الأهداف المنشودة أمراً غير ممكن.
- 3- اتسمت اليات احتواء الازمة بما يخص اللقاحات بكونها اليات مستجيبة للنوع الاجتماعي(رجالاً ونساء) ولم تكن هنالك اجراءات ومبادرات خاصة بالنساء والفتيات علما انهن يمثلن النسبة الاكبر في تأثرهن بالازمة الصحية.
- 4- استمرار تلكؤ النظام الصحي بفعل تأثيرات الازمات، وذلك بدلالة ارتفاع معدلات الانفاق الاسري على الصحة والادوية اولا، والمؤشرات المالية التي وبفعل الازمات قللت من اجراءات تعزيز الصحة ثانياً، ومؤشرات الصحة الانجابية لنساء اي سجلت معدلات دون المستوى المطلوب ثالثاً.
- 5- تعاني المرأة في العراق من العديد من التحديات التي تحد من دورها التنموي وتجعلها عرضة للعنف وبمستويات عالية وقد زادت الازمات من هذه التحديات ومعدلات العنف وخاصة العنف الاسري.

### ثانيا : التوصيات

- 1- حقوق الانسان اي منهج الحق في التنمية.. رويتنا
- 2- الدعوة الى الاسراع بتسريع قانون العنف الاسري في البرلمان العراقي من اجل ضمان الوقاية والحماية وخدمات الاستجابة والتدابير القانونية للحد من كافة انواع العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي.
- 3- تدريب وتأهيل كافة النساء عبر برامج تدريبية متطورة تعزز قدراتهن وتضمن لهن مشاركة حقيقية في التنمية مع برامج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من النساء.
- 4- السعي الى عودة (وزارة المرأة) ككيان مؤسسي مستقل يهتم بشؤون المرأة ويحل مشاكلها، او قرار قانون للمجلس الاعلى للمرأة وبذلك تضمن مأسسة للنوع الاجتماعي بصلاحيات وموارد مالية وبشرية مناسبة.
- 5- ايلاء الواقع الصحي الاهتمام المناسب من خلال توفير المستشفيات والموارد المادية لها والبشرية القادر على التعامل مع مثل هذه الازمات وخاصة ازمة(كورونا) الى جانب تشجيع البحث العلمي ومراكز البحوث التخصصية ودعمها وتكون حساسة للمرأة
- 6- احتواء نسب البطالة بين النساء وخصوصا في القطاع غير النظامي والقطاع الخاص المنظم.
- 7- على المرأة منافسة الرجل على اساس متساو لحقوق اساسية مثل التطور الوظيفي، والوصول الى معلومات السوق ، وملكية الاصول المالية حتى تكون قادرة على تادية عملها بنجاح.

### المصادر:

- 1- ابو تمارة يوسف ،ادارة الازمات، الطبعة الاولى ،الأردن،2009،ص75.
- 2- اسماء جميل رشيد،" العنف الاسري في العراق في ظل تداعيات ازمة كورونا"،مركز البيان لدراسات والتخطيط،2020،ص5-6.
- 3- الامانة العامة لمجلس الوزراء، تقرير اعلان منهاج بيحن+25،تقرير دولة العراق،2019،ص6.
- 4- بوجين تارجا ،ازمة النظام الرأسمالي ،ترجمة احمد فؤاد بليغ ،بيروت،1995،ص126.
- 5- بيانات البنك الدولي ،متاح على الموقع <Data/https://data.albankaldawli.org>
- 6- عامر محمد ،استراتيجيات ادارة الازمات والحكومات ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2006،ص31.
- 7- عبد المجيد غانم مجيد،كوفيد 19 استكشاف اثر الوباء على حياة السوريين والعراقيين،بيروت، لبنان ، 2020 ،ص4
- 8- فاضل الغراوي ،المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق، ايلول ،2020.
- 9- ماري لومي، تنفيذ اهداف التنمية المستدامة –التجارب المبكرة في المنطقة العربية، اكااديمية الامارات العربية، فبراير،2018،ص4.
- 10- منظمة الصحة العالمية،العمل الصحي فيما يتعلق بالازمات الكوارث،2005،ص1.
- 11- مهنا قصر،ادارة الازمات والكوارث ،دار الفتح ،الاسكندرية ،2008،ص5.
- 12- هاشم فوزي دباس العبادي ،عمار عبد الأمير زوين، معرفة مدى العلاقات العامة في مواجهة الازمات دراسة تطبيقية في شركة بغداد للمنتجات الغذائية ، مجلة فصلية تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد القادسية للعلوم الادارية، المجلد 8،العدد4، 2006،ص66.

## اتر ازمة كورونا على المرأة العراقية

---

- 13- هيئة الامم المتحدة للمرأة، تقييم سريع حول تأثير جائحة كوفيد 19 على الاعراف الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة، 2020، ص5.
- 14- وزارة التخطيط، التقرير الطوعي الوطني الثاني المتحقق من اهداف التنمية المستدامة 2021، العراق، 2021، ص39.
- 15- وفاء جعفر المهدي، تأثير كوفيد19 على المشاركة الاقتصادية في العراق، دراسة مقدمة الى وزارة التخطيط، العراق، 2021، ص4.
- 16- Ahmed AL-YASIRI, et, al., Toward Poverty A llevation Under COVID-19 and Oil Price Declin e: Three Scenarios for Achieving SDG1 in Iraq,

## The impact of the Corona crisis on Iraqi women

*Researcher / Laila Sebti Tohme*

*P. Dr Wafaa Jaafar Al-Mahdawi / Al-Mustansiriya University /  
College of Administration and Economics*

### **Abstract:**

The economic participation of women is affected by a set of determinants of an inherited economic and social nature, and the announcement of the first infection with the Coronavirus was on February 24, 2020, and with it, Iraq entered a state of alert to confront this pandemic, and as a result of the high number of infections and deaths due to the rapid spread of the epidemic, the Iraqi government took a number of measures Preventive measures, by closing borders and airports, as well as limiting movement through total or partial bans, and the closure decisions led to stopping sectors throughout the country, where the importance of research comes through the policies, measures, programs and initiatives required for a greater role for women in times of crisis, adopted The study hypothesized that adopting policies, goals and programs according to a gender perspective would mitigate the repercussions of the health crisis on Iraqi women. One of the most important conclusions and recommendations that have been reached. Human rights are the variable most affected by crises in Iraq, and the strongest impact on women's rights. The crises caused violations of all human rights, by destroying the basic components of these rights by preventing people from obtaining Accordingly, rights were lost, and the right to development was neglected as a basis for launching development operations and plans, and the call for speeding up the legislation of the domestic violence law in the Iraqi parliament in order to ensure prevention, protection, response services and legal measures to reduce all types of gender-based violence.

**Keywords:** crisis - Iraqi women - Corona

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*